

## أثر استراتيجيات (T.T.W) في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الرابع الادبي

أ.د سعد سوادى تعبان  
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية  
انتصار سمير ساجت  
جامعة واسط / كلية التربية الأساسية  
[saad.swade@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:saad.swade@uomustansiriyah.edu.iq)  
[IntisarAl-Shammari@uowasit.edu.iq](mailto:IntisarAl-Shammari@uowasit.edu.iq)

### مستخلص البحث:

يرمي البحث إلى تعرف (أثر استراتيجيات (T.T.W) في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الرابع الادبي)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة هدف البحث، واختارت أحد التصاميم ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية والضابطة، العشوائية الاختيار ذو الاختبار البعدي، اختارت الباحثة وبنحو عشوائي عينة البحث المكونة من (60) طالبة من طالبات ثانوية (السرى) واعدادية (عبير العراق) التابعات للمديرية العامة لتربية العزيزية في محافظة واسط، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية، و (30) طالبة في المجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيلى الدراسى للأبوين، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسى 2024/2025 ( للصف الثالث المتوسط)، ودرجات الاختبار الذكاء و درجات الاختبار التفكير الإبداعي القبلى، درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها، المجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجيات (T.T.W)، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، واستمرت مدة التدريس (8) أسابيع، أعدت الباحثة اختباراً لقياس الاداء التعبيري ، من طريق استبانة مكونة من (3) موضوعات بعد عرضها على مجموعة المحكمين اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار موضوعاً سيختبر مجموعتي البحث، ثم صححت الاختبار اعتماداً على محكات تصحيح الحلاق (2007)، ومن ثم اعتمدت على مقياس " تورانس " لقياس تفكيرهن الإبداعي ، ثم صححت المقياس وفق محكات المقياس نفسه، إذ يتم الاختبارين نهاية التجربة، وتم معالجة البيانات والنتائج إحصائياً باستعمال برنامج (spss)، وأسفر البحث عن النتيجة الآتية: "وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية عند الاختبارين التعبيري والتفكير الإبداعي".

**الكلمات المفتاحية:** الأثر، الاستراتيجيات (T.T.W)، الاداء، التعبير، تنمية ، التفكير الإبداعي، الصف الرابع الادبي.

## الفصل الاول

### اولاً- مشكّلة البحث:

تُعد مشكلة ضعف المتعلمين في درس التعبير من الظواهر البارزة التي يعانون منها، ولا تزال هذه المعاناة مستمرة حتى يومنا هذا، بل إنها تتفاقم مع مرور الوقت (حسين ، 2020: 2)، فقد أصبح من الصعب على المتعلم في الوقت الراهن أن يكتب موضوعاً إنشائياً خالياً من الاغلاط النحوية واللغوية، ويتميز بجودة الأسلوب وسلامة البناء الفكري وتسلسل العناصر بنحو منظم ولو قمنا بمراجعة دفاتر المتعلمين في مراحل دراسية مختلفة، لوجدنا فيها دلائل واضحة على محدودية أفكار المتعلمين، وكثرة الحشو والخروج عن صلب الموضوع، إلى جانب ضعف الأسلوب، وسوء التوظيف اللغوي، وانتشار الاغلاط النحوية والإملائية، وعدم التمكن من التوظيف علامات الترقيم بنحو صحيح، وغيرها من المؤشرات التي تدل على عدم إتقان المتعلمين لمهارات الكتابة والتعبير وقد بلغ الأمر ببعض المتعلمين إلى اللجوء لحفظ موضوعات جاهزة أو نسخها من زملائهم أو من ملازم دراسية ولاسيما التفكير الابداعي(الهاشمي، 2005: 26)، ولا يخفى على أن طرائق تدريس التقليدية متبعة تعد سبباً رئيساً في درس التعبير، إذ يوجه المدرس المتعلمين الى التعبير موضوعاً ما وترك خيار الكتابة لديهم ، تاركاً طرائق و استراتيجيات التدريس الحديثة الناجحة و المستعملة في كثير من البلدان المتقدمة ( زاير و سماء ، 2015: 90)، قد أكدت هذا الضعف عدد من الدراسات منها دراسة (الزهيري، 2023) و(اللبان، 2024). لذلك اعتمدت الباحثة على توظيف استراتيجية (T.T.W) في تدريس موضوعات التعبير لعلها تسهم في معالجة هذا الضعف

### ثانياً: اهمية البحث:

تعد التربية اساس صلاح البشرية وتقدمها وهي قوة تطوير الافراد، وتهذب قدراتهم ومواهبهم، وتنمي عقولهم وافكارهم وتشمل المجالات المعنوية والعقلية والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية جميعها، إذ لا يغلب جانب على جانب آخر، فالتربية مسار مستمر، لا يختص بمدة زمنية محددة، فهي مستمرة مع الحياة وتشمل حياة الافراد من الولادة الى الوفاة و تشترك فيها مؤسسات عدة أهمها الأسرة، والمدرسة والمجتمع (علي، 2023: 4)، والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع، الا من طريق اداة وهذه الاداة هي اللغة ؛ إذ تعد الاداة الاساسية التي استعمالها الانسان منذ العصور القديمة في عملية التفاهم مع الاخر (زاير، سماء، 2015: 19)، اللغة ليست مجرد اداة للتواصل أو مجموعة من الرموز فقط ، بل هي انعكاس لهوية الأمة وأساليب تفكيرها، وعندما تستعمل اللغة الأم في مختلف مراحل التعليم، فإنها تساهم بنحو غير مباشر في تعزيز التنمية الاجتماعية، إذ إن تعليم المجتمع بلغته الخاصة يضمن انتقال المعرفة إليه بكل تفاصيلها، بينما يؤدي التعليم بلغة أجنبية إلى فصل الأفراد عن سياقهم الثقافي ونقلهم إلى بيئة معرفية مغايرة (زاير، وآخرون، 2016: 18)، وإن الحديث عن اللغة بنحو عام يقودنا للحديث عن اللغة العربية بنحو خاص، إذ إن اللغة العربية احدى اللغات العالمية الحية التي تتبوأ مكانة بارزة بين اللغات العالمية الاخرى ، وهذه المكانة الجليلة نبعث من اهمية الامة العربية كونها الامة التي كرمت بحمل الرسالة السماوية وتبليغها الى البشرية كافة (الموسوي ، رائد، 2019: 8)، ويعد التعبير اداة اللغة ، لأن من أبرز فروع اللغة العربية، إذ يمثل الغاية المنشودة منها، بينما تُعد باقي الفروع وسائل داعمة له، فاذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية واذا كانت النصوص منبعاً للثروة الادبية و القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ ، فإذا الاملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فان التعبير غاية عن هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل ( الجبوري، 2017: 7)، وترى الباحثة ان وظيفة التعبير تقويمية فمن طريقه يختبر المتعلمين مهاراته في النحو والخط والاملاء والاسلوب عندما يريد المتعلم التحدث او الكتابة، و

يجب ملاحظة ما تقدم ذكره ملاحظة فاحصة ومن ثم عرض الافكار وتحليلها لذلك تلحظ الباحثة ان التعبير له علاقة بالتفكير، إذ أن التفكير لا يبتعد عن استيعاب التعبير، كون ان العلاقة بينهما علاقة وثيقة ، وتكمن أهمية هذه العلاقة بين التفكير والتعبير في تحقيق منفعة ذهنية لشخصية المتعلم ، إذ يصبح أكثر ثقة في ذاته، أما من الجانب الاجتماعي فأن المتعلم يصبح أكثر مرونة وتكيفاً وانفتاحاً مع زملائه، حتى يجعله أكثر قدرة في التعبير عن عواطفه ، وطلاقة الاشكال التعبيرية في كتاباته مما يضاعف تفعيل التعبير ويجعله موازياً لعمليات التفكير بنحو مترابط من اجل الوصول الى حالة من الابداع ( قطامي، 2005: 223) و يجعل للمتعلم قدرة على توليد اكبر عدد من الافكار، وتبين عنده مهارات التفكير الابداعي ، وهي مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة ( جرار، 2012: 167) ، ولا يتم تحقيق الاهداف المرجوة من التعبير او الهدف الى جعل المتعلم فعّالاً الا من طريقها استراتيجيات وطرائق تعمل على ذلك وقد شهدت استراتيجيات التدريس تطوراً ملحوظاً نتيجة لتقدم العلوم والمعارف، واعتماد هذه العلوم على تلك الاستراتيجيات الحديثة ، مما أسهم في تعزيز سبل التفاهم بين المعلمين والمتعلمين، وتؤدي استراتيجيات التدريس دوراً فاعلاً في تقريب هذا التفاهم إذا ما أحسن استعمالها وتطبيقها، وينبغي أن تُوظف لتحقيق الأهداف المرجوة منها، ولتعزيز التفاهم المعرفي بين المعلم والمتعلم (أبو شريخ، 2008: 7-8)، وترى الباحثة أنه كلما كانت استراتيجيات التدريس الحديثة ملائمة للمتعلمين منسجمة مع أعمارهم وقدراتهم العقلية وافكارهم واهتماماتهم وميولهم واستعدادهم للعملية التعليمية، و تحقيق الأهداف التربوية المنشودة تكون أكثر فائدة ، وتعد من المراحل الدراسية الخطيرة لتعرض المتعلمين فيها الى نمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي يجعلهم يفتحون على العالم المحيط به بعين تواق الى المعرفة ، وهذا النمو وبجانبه الحصيلة اللغوية التي توافرت لهم بعد الدراسة في مرحلتي الابتدائية والمتوسطة تساعدهم في قراءة النصوص وفهمها والافادة منها في التعبير (الجميل، 2004: 25)، اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثها ودراستها، وتحديدًا الصف الرابع الادبي .

**ثالثاً:-هدف البحث وفرضياته:** يهدف البحث الى تعرف " أثر استراتيجية (T.T.W) في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي عند طالبات الصف الرابع الادبي".

**لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الآتيتين:1-** لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير على وفق الاستراتيجية (T.T.W) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار البعدي للإداء التعبيري .

**2-** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير على وفق الاستراتيجية (T.T.W) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي .

**رابعا:- حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي — :

طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية تابعة الى مديرية تربية العزيزية ، محافظة واسط السنة الدراسية (2025-2026)، وموضوعات التعبير المتضمنة في كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع الاعدادي المقرر تدريسها في النصف الاول من السنة الدراسية (2025-2026) والبالغ عددها أربعة موضوعات .

### خامساً :- تحديد المصطلحات:

#### أولاً / الأثر:-

أ- الأثر لغةً : عرفه ابن منظور بأنه: (هُوَ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَثَرٌ وَأَثْرٌ، وَخَرَجَتْ فِي إِثْرِهِ وَفِي أَثْرِهِ أَيَّ بَعْدَهُ، وَ أَثَرَتْهُ وَ تَأَثَّرَتْهُ) (ابن منظور، ج 1، مادة الف ، 1999: 6).

ب- الأثر اصطلاحاً : ( زاير وايمان): (القدرة على تحقيق النتائج المثبتة والمراد تحقيقها أو الانطباعات المنتجة من عقل المفحوص وبحسب التصميم أو الطريقة المتبعة أو العامل الذي يؤثر في تحقيق النتائج وهو الشيء الذي ينتج انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب) (زاير وايمان، 2016: 249).

ج-التعريف الاجرائي للأثر :- بأنه مقدار التأثير الذي تحدثه استراتيجية (T.T.W) في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي عند طالبات عينة البحث المجموعة التجريبية بعد اتمام التجربة مقاساً بالدرجات الاختبار البعدي.

#### ثانياً: الاستراتيجية ( T.T.W ) :-

أ-(Fithria) بأنها (استراتيجية تعلم تسعى الى بناء الأفكار، المنعكسة في تنظيم الافكار واختيارها من قبل الطلبة قبل كتابتها ) ( Fithria;2015:11) .

ب-التعريف الاجرائي: مجموعة من الاجراءات التعليمية المنظمة التي سوف تتبعها الباحثة في تدريسها للتعبير لطالبات الصف الرابع الادبي "المجموعة التجريبية" وتنمية وتفكيرهن الابداعي.

#### ثالثاً : الاداء التعبيري

#### أ- لغةً :

1-الاداء: عرفه ابن منظور بأنه (يَقُولُ فُلَانٌ اَحْسِنُ اَدَاءً، وَادَى دَيْئَهُ تَأْدِيَةً أَيَّ قَضَاءً) (ابن منظور، ج 1، مادة الف ، 1999: 66).

2- التعبير: عرفه ابن منظور بأنه ( مِنْ عَبَّرَ الرَّؤْيَا غَيْبَهَا فَسَرَّهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ أَمْرُهَا وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ ، أعرب وبين بالكلام والعبارة : ما بين ما في الضمير من الكلام) (ابن منظور، ج 7، مادة عبر، -1999: 200).

ب -الاداء التعبيري اصطلاحاً: ( كاظم ) بأنه (ان ينقل الطالب افكاره واحاسيسه الى الاخرين كتابة ، مستعملاً مهارات لغوية أخر قواعد الكتابة ( املاء وخط) وقواعد اللغة ( نحو وصرف) وعلامات التقييم المختلفة ) (كاظم ، 2018: 1194) .

ج-التعريف الاجرائي: هو الاداء الكتابي لطالبات عينة البحث المجموعة التجريبية في التعبير من افكار واحاسيس ومشاعر في الموضوعات المختارة بأفكار سليمة وراقية، مقاساً بالدرجات في الاختبار البعدي والتي تقاس على وفق محكات التصحيح المستعمل في البحث.

#### خامساً: تنمية :

أ- تنمية اللغة : عرّفه ابن منظور بأنه ( النَّمَاءُ : الزِّيَادَةُ ، نَمَى يَنْمِي نَمِيًّا وَ نُمِيًّا وَ نَمَاءً : زَادَ وَ كَثُرَ ، وَرُبَّمَا قَالُوا يَنْمُو نُمُوًّا) (ابن منظور، باب النون، مادة نى ، 1999: 4551).

ب- تنمية اصطلاحاً:(ابو النصر وياسمين ) بأنه (هو عنصر اساسي للاستقرار والتطور الانساني والاجتماعي، وهو عملية تطور شامل او جزئي مستمر وتتخذ اشكالا مختلفة تهدف الى الرقي بالوضع الانساني الى الرفاء والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الفكرية) (ابو النصر، ياسمين، 2017: 67).

ج-التعريف الاجرائي: هي مقدار النسبة الحاصلة عند طالبات الصف الرابع الادبي عينة البحث في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي بعد انتهاء التجربة .

سادساً: التفكير الابداعي  
أ- لغة:

1- التفكير: عرّفه ابن منظور بأنه (فَكَرَرَ: الْفِكْرُ وَ الْفِكْرُ ، فَكَّرًا : أَعْمَالَ الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ : التَّفَكُّرُ اسم التَّفَكُّيرِ ، ومن العرب من يقول : الْفِكْرُ ، الْفِكْرَةُ ، وَ الْفِكْرَى عَلَى فِعْلِ اسم ، وهي قَلِيلَةٌ ، التَّفَكُّرُ التَّأَمُّلُ ، وَ الاسم الْفِكْرُ وَ الْفِكْرَةُ ، وَ المصدر الْفِكْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ مِنَ الْكَسْرِ " فِي فَكَّرَ وَ أَشْبَعُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ ، وَهُوَ إِعْمَالُ الْعَقْلِ فِي مُشْكَلَةٍ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى أَحْلَاهَا )

(ابن منظور، ج 3، 2005: 3066).

2-الابداع : عرفه ابن منظور بأنه ( بَدَعَ : بَدَعَ الشَّيْءَ يَبْدَعُهُ بَدْعًا وَ ابْتَدَعَهُ : أَنْشَأَ وَ بَدَأَهُ ، وَ بَدَعَ الرِّكِيَّةُ : اسْتَنْبَطَهَا وَأَحْدَثَهَا، وَرَكِيٌّ بَدِيعٌ : حَدِيثُهُ الْحَفْرُ ، وَ الْبَدِيعُ وَ الْبَدْعُ : الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا ) (ابن منظور، ج 1 ، 2005 : 243).

ب- التفكير الابداعي اصطلاحاً: (جروان) بأنه (هو نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التواصل الى نواتج اصيلة لم تكن معروفة سابقا) (جروان ، 2002: 76).

ج-التعريف الاجرائي: هو التفكير الذي يبين قدرة الطالبات "عينة البحث" للوصول الى افكار جديدة لم تكن معروفة ، وتستدل عليه الباحثة بالدرجات التي يحصلن عليها عبر اجاباتهم على فقرات اختبار البعدي للتفكير الابداعي.

سابعا: الصف الرابع الادبي : عرّفته وزارة التربية العراقية بأنه: (هو اول مرحلة من مراحل الدراسة الاعدادية، مدتها ثلاثة سنوات، هذه المرحلة ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة، وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة ، والمهارة ، مع تنوع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية ، واعدادا للحياة العملية والانتاجية) ( وزارة التربية ، 2012 : 34)

### الفصل الثاني/ جوانب النظرية ودراسات سابقة

#### المحور الأول: جوانب النظرية:

أولاً: النظرية البنائية: تعد النظرية البنائية أحدث ما عرف في التدريس ؛ إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل متغيرات المعلم والمعلمة والمنهج وغير ذلك من هذه العوامل ، ليتجه هذا التركيز الى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم ، اي اخذ التركيز ينصب على ما يجري بداخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل معرفته السابقة وما يوجد من فهم بسيط سابق للمفاهيم وعلى قدرته على التذكر ، وقدرته على معالجة المعلومات ، ودافعية للتعلم ، وانماط تفكيره وتعلمه ، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى ، وترتكز البنائية على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له ، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم وذلك من طريق المنظومات والخبرات الفردية (الخفاجي واخرون ، 2023 : 13)، وتوظيف النظرية البنائية في المجال التربوي يؤدي الى معتقدات جديدة حول التميز والابداع في العملية التعليمية ، والتجديد في مهام كل من المعلم والمتعلم ( أحمد، 2020 : 204).

#### ثانياً: التعلم النشط:

أ- مفهوم التعلم النشط: للتعرف على معنى او مفهوم التعلم النشط ، ينبغي اولاً من التعرض لشقي المفهوم وهما "التعلم" و"النشط" فيما يتعلق بالتعلم، فقد وردت حوله تعريفات عدة في أدبيات ومراجع ، وكتابات رواد علم النفس العام وعلم النفس التربوي وكذلك مجال المناهج وطرائق التدريس وبصفة عامة من يصف التعلم على أنه نتيجة لمرور الفرد بخبرة، ويميل علماء النفس بنحو عام والتربويين

بنحو خاص الى وصف التعلم كنتيجة كأن يقال "تغير في السلوك"، في حين يميل الباحثون في مجال المناهج وطرائق التدريس الى وصفه بأنه إجراء او عملية بمعنى الاجراءات التي يمارسها اثناء العملية التعليمية في سبيل اكتساب المعلومات والمهارات وأوجه التفكير، اما فيما يتعلق في مفهوم النشاط وهو النشاط، فقد ورد حوله عدة تعريفات و مفاهيم، وهو نشاط الايجابي المتعلم في العملية التعليمية من طريق استعمال حواسه المختلفة، والنشاط هو وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي واضفاء الحيوية عليه من طريق تعامل المتعلمين مع البيئة المحيطة بهم (اسعد، 2017: 9-10)، وقد تعددت التعريفات على الرغم من اختلف في صياغتها لمفهوم التعلم النشط، ومنها بأنه " العملية التعليمية التي تتيح للمتعلمين التحدث والاصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من طريق استعمال تقنيات واساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات البيئية"

ب- ( امبو السعدي، وهدى، 2016: 25).

### ب- اهداف التعلم النشط:

- 1- تشجع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير الناقد المتعددة، هؤلاء المتعلمون يملكون خبرات تعليمية مختلفة فردية او جماعية تكون تحت اشراف وتوجيه معلمهم، وتمكنهم من اكتساب مهارات الاستنتاج والاستقراء والتميز وهي من مهارات التفكير الناقد.
- 2- تشجع المتعلمين على القراءة الناقد، إذ توجههم الانشطة المتعددة التي يقومون بها على تفحص ما يقومون بقراءته بتمعن، إذ يفهمون معانيه جيدا وي طرحون اسئلة عدة حوله، حتى يزداد فهمهم له ويبنون عليه افكاراً و اراءً جديدة بالتعاون مع زملائهم وتحت اشراف معلمهم.
- 3- دعم الثقة المتعلمين بأنفسهم نحو ميادين المعرفة المتنوعة، فرجوع المتعلمين الى المراجع والمصادر التعليمية المختلفة واستعمال برمجيات الحاسوب المتنوعة والدخول الى مواقع الانترنت المعرفية اللامحدودة وغيرها من الانشطة المختلفة ليس من الناحية النظرية فحسب بل من الناحية العملية او التطبيقية لأنه قد اطلع نظرياً ومارس عملياً (سعادة واخرون، 2012: 34).

### د- فوائد التعلم النشط :

1. يظهر قدرة المتعلم على التعلم من دون سلطة مما يعزز ثقته بذاته.
2. يحصل المتعلم على تعزيزات كافية حول فهمه للمعارف الجديدة.
3. يساهم في تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وذلك من خلال قيامه بالقراءة والكتابة وممارسة الانشطة والتفاعل مع الغير والرحلات والزيارات الميدانية، والعمل المنتج (ابو الحاج وحسن، 2016: 22).

### هـ- دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

- 1- دور المعلم في التعلم النشط: ان للمعلم في التعلم النشط دوراً يختلف عن دوره في التعليم التقليدي وهذا الاختلاف يكمن في ان المعلم في التعلم النشط يكون موجهاً ومرشداً على المواقف التعلم، ومحفزاً ومشجعاً على المشاركة الفعالة في تلك المواقف، يقوم بتصميم الانشطة التي يكون لها دور مناسب للمستوى المتعلمين، وكذلك يقوم المعلم ببناء للمتعلمين حول ادائهم ومشاركتهم في الانشطة ويساعدهم في التعلم من اخطاءهم وتحسين ادائهم ( الدهيثم وفاطمة، 2024: 17).

### 2- دور المتعلم في التعلم النشط :

- 1- المتعلم فاعل نشط، يحدد أهدافه، ويتعلم ويختار أفضل الاستراتيجيات الحديثة للوصول الى هذه الاهداف.
- 2- المتعلم يكون مشاركا وباحثا، وقارنا و مفسرا وكاتباً، و متمكناً من طرح الأسئلة ومناقشتها.
- 3 - المتعلم لديه قدرة كبيرة من الإدارة الذاتية التي تجعله متحملاً، وله قدرة كبيرة من المسؤولية تجاه تعليمه وتعلم الآخرين (رمضان، 2016: 34).

**ثانياً- استراتيجية (Think-Talk-Write):** تعد احد استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، إذ تقوم هذه لاستراتيجية على التفكير والمناقشة والكتابة، و تبدأ هذه الاستراتيجية بتأمل المتعلم بنحو فردي بعد بالقراءة؛ إذ يفكر او يتحاور داخلياً حول الموضوع، ثم يشارك افكاره مع زملائه، وبعد ذلك ينتقل الى مرحلة الكتابة (Islam:2021: 11).

● **خطوات استراتيجية (Think-Talk-Write):** يتم التعلم باستعمال استراتيجية (T.T.W) من طريق ثلاث خطوات رئيسية هي:

**1- التفكير (Think) :-** في هذه المرحلة، يبدأ المتعلمون بالتفكير في محاور الموضوع او المشكلات التي يقدمها المدرس، وهذا الأمر سوف يساعد في تحفيز عقولهم على التفكير بنحو نشط وفهم المشكلات المطروحة، وتحليل المشكلة من طريق تحديد البيانات اللازمة لتكون حلاً للمشكلة التي سيتم التعبير عنها أثناء المناقشات مع مجموعة من الأصدقاء.

**2- المناقشة (Talk):-** بعد أن يحصل المتعلمون على نظرة عامة عن الموضوع المحدد تكون المرحلة الثانية هي المناقشة او التحدث داخل المجموعات لتبادل الأفكار والآراء مع الأصدقاء داخل المجموعة الواحدة، ومن المتوقع أن يؤدي التعبير عن آرائهم داخل مجموعاتهم الصغيرة إلى تحفيز المتعلمين الذين لا يمتلكون القدرة على التحدث أو التعبير عن الآراء، ليكونوا أكثر شجاعة وثقة بأنفسهم.

**3-الكتابة. (Write):-** في هذه المرحلة سيكتب أو يعرض المتعلمون نتائج مناقشاتهم التي أجريت مع أصدقائهم في مجموعاتهم، وهنا يجب على المتعلمين أن يكونوا انتقائيين في تحديد الافكار أو الحل الأنسب ليتم كتابته في دفتر الملاحظات الخاص بالمجموعة (Khairan,2020:16).

### ثالثاً :- الاداء التعبيري :

أ- مفهوم التعبير: هو الافصاح عما يدور في داخل الفرد من مشاعر وافكار بالطرائق اللغوية وخاصة بالمحادثة او الكتابة، ومن طريقه يمكن الكشف عن شخصية المتحدث والكاتب وعن مواهبه وميوله وفدريته، ويمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره وأحاسيسه واحتياجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، و هو الغاية من تعلم اللغة، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه " الشفهي والتحريري"، فيجب أن تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزود المتعلم بالثروة اللغوية، إذ يمارس التعبير فتمده بالأساليب الجيدة، والافكار الطريفة والعبارات الواضحة ليصبح قادراً على التعبير عما يخالجه نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بالبيئة التي يعيش فيها، وما تضمنه ليتفاعل ما أبدعه الله حوله من جمال طبيعة الكون (حمادي، 2014: 136-137)، وقد كثرت الآراء والنظريات لبيان مفهوم التعبير ويمكن تعريفه بنحو عام، بأنه " نظام من الأصوات والكلمات والعبارات والجمل سواء كان هذا التعبير كلاماً ملفوظاً أو مسموعاً أو مكتوباً او متخيلاً ليعبر عن المعنى" (عطا، 2001: 122).

ب- أهداف تدريس التعبير: تتمثل اهداف تدريس التعبير بما يأتي:

1- اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني بألفاظ فصيحة و الافكار الجيدة والتراكيب اللغوية السليمة.

2- اكساب المتعلمين القدرة على طرح سلسلة من الأفكار وبناءها مع بعضها البعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

4- تدريب المتعلمين على الجرأة و التعبير عما في نفوسهم من دون خجل.

5-اكساب المتعلمين على القدرة توظيف المعاني الجديدة والافكار الطريفة

(الجبوري، حمزة، 2013: 302).

#### د - انواع التعبير:

##### أولاً- يقسم التعبير من حيث الشكل على:

1- **التعبير الشفهي:** - ويعنى به ان يعبر المتعلم عما في خاطره بجملة من دون ان يكون قد كتبها، ويعد جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي تستعمل فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي الى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، و القدرة على التعبير المؤثر الجميل (زاير، ورائد، 2016: 226).

2- **التعبير التحريري (الكتابي):** يعد وسيلة يعبر بها الفرد عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات الى الآخرين من طريق الكتابة الصحيحة، إذ تراعى فيها قواعد الخط بنحو الصحيح وقواعد اللغة وحسن التركيب والتنظيم، وان تكون الأفكار مترابطة واضحة، وهو جاء متأخراً عن التعبير الشفهي وأصبح الآن بعد التطور العلمي، وتعد حاجة ملحة إلى التواصل بين الماضي والحاضر، وبين القريب والبعيد إذ يعد أمر ضرورياً، وله أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث واطلاع الآخرين على ما تم التوصل اليه أفكار وآراء، وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه الآخرون، ثم ان الكتابة تتوقف على مهارة القراءة، فمن دون الكتابة لا توجد القراءة (عطية، 2006: 114).

##### ثانياً- يقسم التعبير من حيث المضمون على:-

1- **التعبير الوظيفي:** يقصد به ذلك النوع من التعبير الذي يهدف الى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان، وهي الاتصال بغيره، لتنظيم حياته، وقضاء حاجاته مثل الرسالة الوظيفية والرسالة الشخصية والاعلان و الدعوة و محضر الاجتماع، و ملء الاستثمارات وغيرها (حماد و خليل، 2003: 14).

2- **التعبير الابداعي:** هو النوع الذي يعبر به المتعلم عن مشاعره واحاسيسه التابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر، بحيث يعكس هذا التعبير ذاتيته ويبرز شخصية في اطار ادبي يبرز كثيرا من خصائص الاسلوب الادبي المؤثر في الآخرين، وهذا النوع من التعبير له اهميته، لأنه يمكن المتعلمين من التعبير عما يرونه من احداث وشخصيات واشياء تعبيراً يعكس شخصياتهم، وبه تتضح ذاتهم، وكذلك يمكنهم من التأثير في الحياة العامة (النجمي، 2014: 148).

##### رابعاً:- التفكير الابداعي:

**أ مفهوم التفكير الابداعي:** يزداد الاهتمام بالتعليم الابداعي في اطار تعزيز عمليات التعليم والتعلم بازدياد تسارع الانفجار المعرفي وتزايد الاقبال على تثقيف الذات ومواصلة التعلم طول العمر في اطار التربية المستمرة (الطيبي، 2001: 137)، بعض صفات التعليم الابداعي بالموازنة مع بعض صفات التعليم العادي او المؤلف، ان هناك بعض تصرفات وسلوكيات المعلم التي تنمي الابداع وبعض السلوكيات التي تحبط الابداع عند المتعلمين، ان تحويل الابداع الى ممارسات واقعية يستدعي استجابات تشمل التفكير والاحاسيس والمشاعر، وكذلك يستدعي الاتجاهات الابداعية مع المهارات المعرفية التي تشجع المتعلم على حب الاستطلاع وارتياح المجازفات والمخاطر واستعمال الافكار المعقدة والمغامرة في تجريب تخيلاته، اما المهارات المعرفية فأنها تتيح له فرصة توليد الافكار ومعالجتها او التعامل معها، وهذا ما اوصت به الابحاث والدراسات الميدانية (الحارثي، 2009: 87)، فالتفكير الابداعي يُعد : العملية الذهنية العقلية التي نستعملها للوصول الى الأفكار الجديدة، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين افكار أو اشياء التي كان يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة (الحيزان، 2002: 24).

ب- مهارات التفكير الابداعي:

اولاً: مهارة البراعة في التنظيم: هي قدرة على توليد الافكار واكتشافها والروابط بينهما، واستدعاء المقدمات وكتابة استنتاجات ترتبط مع المقدمات بدقة، وتقديم الامثلة والشواهد المناسبة، وابتكار معانٍ ، وتعابير خلاقة ، وتنظيم الافكار المبعثرة ، وطرح الافكار المتنوعة ، والقدرة على استعمال الخيال العقلي، والقدرة على اقناع القارئ، والقدرة على عمل روابط غير عادية بين الافكار المعبرة، والبراعة في استعمال قواعد اللغة وصدقها ( خصاونة، 2008: 63).

ثانياً: مهارة الطلاقة: وهي القدرة على انتاج او توليد عدد كبير من الافكار الجيدة والصحيحة لمسألة او مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة، فهي تتضمن عددا من الافكار التي يتم استدعاؤها، او السرعة التي يتم بها استدعاء استخدامات لأشياء محددة ، وسهولة الافكار وتدققها وسهولة توليدها (العتوم واخرون ، 2009: 140)، و تضم مهارة الطلاقة مهارات الفرعية هي:

1-الطلاقة اللفظية: تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المترادفات او الافكار او المشكلات او الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين مع سرعة وسهولة في توليدها، وهي احدى القدرات العقلية الذهنية و المهارات العقلية المهمة التي تعتمد في وجودها على الثروة اللغوية والتحصيلية والاتساع الخيالي للذاكرة، وتتضمن القدرة على تعدد الخيارات للشئ الواحد (البرقعاي ، 2014: 36).

2- طلاقة الكلمات : وتعني قدرة المتعلم على توليد اكبر عدد من الكلمات او الالفاظ او المعاني وفق محددات معينة ، مثلا يولد افكار لأكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين وتنتهي بحرف معين (العتوم واخرون ، 2009: 141).

3-طلاقة المعاني والافكار : وتتمثل في قدرة الفرد على اعطاء اكبر عدد ممكن من الافكار المرتبطة بموقف معين ومدرك بالنسبة إليه، كأن نطلب من الفرد اعطاء اجابات صحيحة لسؤال معين مثلاً اكتب اكبر عدد ممكن من العنوانات المناسبة لموضوع معين ( القصة مثلا).

4-طلاقة التعبيرية: وتتمثل في قدرة الفرد على سرعة صياغة الافكار الصحيحة او اصدار افكار عدة في موقف محدد شريطة ان تتصف هذه الافكار بالثراء والتنوع والغزارة والندرة .

4-طلاقة التداعي : هي القدرة على توليد عدد كبير من الالفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى ويحدد فيها الزمن احيانا ( حسن، 2014: 71-72).

ثالثاً : مهارة المرونة: وهي القدرة على توليد عدد من الافكار المتنوعة وغير المألوفة بعيدة عن الجمود الذهني ، و القدرة على توليد افكار متنوعة ليست من نوع الافكار المتوقعة عادة ، وتوجيه او تحويل مسار التفكير مع تغير المثير او متطلبات الموقف ، وهي عكس الجمود الذهني، ومهارة المرونة تضم المهارات الفرعية وهي:

1-المرونة التلقائية: وهي القدرة على تغير الوجهة الذهنية التي ينظر من طريقها الى حل المشكلة المحددة ، مثلا تلوث المياه مشكلة منتشرة في منطقتك ، اقترح حلولاً لمعالجتها؟.

2-المرونة التكيفية : وهي القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الافكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين ، ويتم قياسها بأكثر من طريقة ، مثلا يتم الكشف عن عدد التنقلات (من فكرة الى فكرة ، او من نوع اخر من المضامين) في السياق الواحد، او يمكن ان يحضر الانواع المختلفة من الافكار و الصور التي انتجها الفرد ( عمر، 2012: 18-19).

رابعاً: مهارة الاصاله: هي القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المألوفة ، غير المباشرة او الافكار غير الشائعة والطريفة ، وذلك بسرعة كبيرة ويشترط ان تكون مقبولة ومناسبة للهدف ، مع اتصافها بالجدة والطرافة ( المشرفي ، 2005: 52).

**خامساً: مهارة أثراء التفاصيل:** وتمثل في قدرة الفرد على تقديم اضافات ، او تفاصيل جديدة لفكرة ما، تقود بدورها الى زيادات او اضافات أخرى ، اي أنها القدرة على اضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة، وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول الى افتراضات تكميلية تؤدي بدورها الى زيادة جديدة أي مد الخبرة ، او المساحة المعرفية لدى المتعلم ، فهي مهارة استكشاف البديل من أجل تعميق وتكامل الفكرة ( العتوم ، 2004 : 257).

**سادساً: الحساسية للمشكلات:** ويقصد بها الوعي بوجود احتياجات او مشكلات أو عناصر ضعف في المواقف او البيئة، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة و التحقق من وجودها في الموقف، ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ومن ثم اضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على منتجات موجودة او معارف ، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها أو استعمالها واثارة تساؤلات عنها(الحيلة ، 2003 : 49).

**ز- دور المعلم في تنمية التفكير الابداعي:**

- 1- يحفز المتعلمين في الاعتماد على القدرات ( المكانية، التفكير البصري).
- 3- تعويد المتعلمين على رؤية الصورة الكلية للموقف والتركيز عليها بدلاً من التفاصيل.
- 4- أن يُشعر المتعلم بأن أفكاره قيمة.
- 5- تشجيع المتعلمين على الاطلاع على الافكار الجديدة للعلماء والادباء.
- 6- على المعلم تشجيع المتعلمين لتطبيق وتجريب افكارهم وابتكاراتهم.
- 7- تحفيز المتعلمين للتعامل مع المواقف بطرائق جديدة ، لتنمية مهارات التفكير لديهم (الحربي، 2021 : 223).

**المحور الثاني :- الدراسات السابقة :**

**اولا: دراسات تناولت المتغير المستقل استراتيجيية (T.T.W):**

**اولا:دراسة كاملة (2019).هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الى تقصي (فاعلية استخدام استراتيجيية فكر - ناقش - اكتب(Think-Talk-Write) في الانشاء بمدرسة الحميدية المتوسطة الاسلامية ديبيوك).مكان الدراسة : جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية جاكرتا /كلية التربية والتعليم / اندونيسيا.عينة الدراسة : 60 طالبا ، مجموعة ضابطة (30) والمجموعة التجريبية (30) من طلاب الصف السابع المتوسط .**المنهج المتبع :** المنهج التجريبي .أداة الدراسة: استعمل الباحث ادوات البحث (الاختبار القبلي والبعدي).مدة التجربة : فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي السابع).**المرحلة الدراسية :** السابع المتوسط.الوسائل الاحصائية: تحليل البيانات من طريق الاحصائية spss. **نتائج الدراسة :** اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيية (T.T.W) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (مصطفي، 2019 : د).

**ثانيا:دراسة ايديتيا (2024). هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الى تقصي (تأثير استراتيجيية التفكير والتحدث والكتابة (Think-Talk-Write) لكفاءة مهارة الكتابة لدى تلاميذ بمدرسة المتوسطة الحكومية الاولى لامونجان).مكان الدراسة : جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج /كلية التربية والتعليم / اندونيسيا.عينة الدراسة : 53 تلميذا، مجموعة ضابطة (26) ومجموعة التجريبية (28) من تلاميذ الصف الثامن المتوسط .**المنهج المتبع :** المنهج التجريبي .أداة الدراسة : استعمل الباحث ادوات البحث (الاختبار القبلي والبعدي).مدة التجربة : فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الثامن).**المرحلة الدراسية :** الثامن المتوسط.الوسائل الاحصائية: الرزمة الاحصائية spss، يتضمن معامل بيرسون و الفاكرونباخ. **نتائج الدراسة :** اظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة

التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (T.T.W) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (ايديتيا، 2024: ف).

ثالثا- دراسة المعموري (2024): هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تقصي (اثر استراتيجية (T.T.W) في التحصيل وحب الاستطلاع التاريخي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات). مكان الدراسة : جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية / العراق. عينة الدراسة : 56 طالبة ، مجموعة ضابطة (28) ومجموعة التجريبية (28) من طالبات الصف الثاني المتوسط. المنهج المتبع : المنهج التجريبي. أداة الدراسة: استعملت الباحثة الاختبار التحصيلي الذي يكون من (25) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، الاداة الثانية مقياس حب الاستطلاع المكون من (30) فقرة بحسب مقياس ليكرت الثلاثي. مدة التجربة : فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الثاني). المرحلة الدراسية : الثاني المتوسط. الوسائل الاحصائية: التحليل الاحصائي spss يتضمن الاختبار (T-Test) ومربع كأي (كا2) ومعامل ارتباط بيرسون والفا- كرونباخ ومعادلة سبيرمان - براون ، معادلة معامل الصعوبة والتميز ، وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة (Eta). نتائج الدراسة : اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (T.T.W) على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (المعموري ، 2024: ح- ط).

ثانيا: دراسات تناولت المتغيرين التابعين (الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي):

اولا: دراسة العزاوي (2016): هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تقصي (اثر انموذجي إنتوستل وبيجر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية). مكان الدراسة : جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية / العراق. عينة الدراسة : 67 طالبة ، المجموعة الضابطة (23) طالبة والمجموعة التجريبية الاولى (22) والمجموعة التجريبية الثانية (22) من طالبات الصف الخامس الادبي. المنهج المتبع : المنهج التجريبي. أداة الدراسة: عدت الباحثة الاختبارات الاداء التعبيري المتسلسلة والاختبار البعدي في مادة التعبير ومقياس التفكير الابداعي. استعملت مقياس تورانس للتفكير الابداعي. مدة التجربة : فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الاول). المرحلة الدراسية : الخامس الادبي. الوسائل الاحصائية : الحقيبة الاحصائي spss، يتضمن تحليل التباين الاحادي (Anova)، معامل ارتباط بيرسون، طريقة شيفيه للمقارنات البعدية. نتائج الدراسة : اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى والثانية التي درست على وفق أنموذجي إنتوستل وبيجر على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (العزاوي ، 2016: ز).

ثانيا- دراسة حسين (2020): هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تقصي (اثر توظيف استراتيجيتي كاروسل و ترشيح الافكار في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية). مكان الدراسة : جامعة ديالى / العراق. عينة الدراسة : 87 طالبة ، المجموعة الضابطة (28) طالبة والمجموعة التجريبية الاولى (30) والمجموعة التجريبية الثانية (29) من طالبات الصف الخامس الاحيائي. المنهج المتبع : المنهج التجريبي. أداة الدراسة: عدت الباحثة الاختبار التحصيلي قبليا وبعديا في مادة التعبير و استعملت مقياس تورانس للتفكير الابداعي مقياسا قبليا. مدة التجربة : فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الاول). المرحلة الدراسية : الخامس الاحيائي. الوسائل الاحصائية: الحقيبة الاحصائي spss، يتضمن الاختبار التائي ،مربع كأي كا2، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا-كرونباخ. نتائج الدراسة : اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى والثانية التي درست على وفق استراتيجيتي كاروسل وترشيح الافكار على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (حسين، 2020: 766).

ثالثاً-دراسة المنصوري (2020):هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى تقضي (اثر توظيف استراتيجيتي التلمذة المعرفية و التوقع في الاداء التعبيري وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع العلمي).مكان الدراسة : جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية / العراق.عينة الدراسة : 97 طالبا ، المجموعة الضابطة (33) طالبة والمجموعة التجريبية الاولى(32) والمجموعة التجريبية الثانية (32) من طلاب الصف الرابع العلمي .المنهج المتبع : المنهج التجريبي .أداة الدراسة: عد الباحث اختبار التعبير البعدي واعتمدت على مقياس تورانس التفكير الابداعي . مدة التجربة : فصل دراسي كامل ( الفصل الدراسي الثاني) .المرحلة الدراسية : الرابع العلمي.الوسائل الإحصائية : الحقيبة الاحصائي spss، تحليل التباين الاحادي ، طريقة شيفيه Sheffe، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون.نتائج الدراسة : اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى والثانية التي درست على وفق استراتيجيتي التلمذة المعرفية والتوقع على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (المنصوري، 2020: ك).جدول (2) الموازنة بين الدراسات السابقة

### الفصل الثالث/ منهج البحث و إجراءاته

اولاً: المنهج البحث: بما أن الهدف من البحث هو تعرف أثر استراتيجية (T.T.W) في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي عند طالبات الصف الرابع الادبي، لذلك اختارت الباحثة المنهج التجريبي كونه يتلاءم هدف البحث وإجراءاته.

ثانياً- التصميم التجريبي : التصميم التجريبي للباحث يعد رسماً هندسياً معمارياً من طريقه يحسن وضعه وصياغته، فانه يضمن الجدول السليم والاستراتيجية الحديثة المناسبة الذي بدوره يضبط بحثه ويساعد الباحث في الوصول الى النتائج التي يمكن الاعتماد عليها لمعالجة مشكلة البحث وفرضيته (العزاوي، 2008: 118)، فاختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) اللاعشوائية الاختبار ذا الاختبار البعدي وشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية (T.T.W)	الاداء	الاختبار الاداء التعبيري
الضابطة	.....	التعبيري	البعدي
		و	و
		التفكير	الاختبار التفكير
		الابداعي	الابداعي البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث و عينته: (مجتمع البحث): هو كل العناصر ذات العلاقة بالمشكلة تحت الدراسة التي يهدف الباحث الى تعميم نتائج الدراسة عليها (عباس وآخرون، 2006: 217)، ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات في محافظة واسط للعام الدراسي (2025-2026)، والتي توزعت على خمس مديريات للتربية محافظة واسط ، واختارت الباحثة من بين مديريات التربية الخمس مديرية تربية العزيزية بنحو قصدي؛ لأنها محل سكن الباحثة، وزارت الباحثة شعبة الاعداد والتدريب من خلال كتاب تسهيل مهمة صادر من الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية لمعرفة المدارس البنات الثانوية والاعدادية تابعة لها.(عينة البحث) اختارت الباحثة من تلك مدارس بنحو عشوائي وقع اختيار العشوائي على (ثانوية السرى) و(اعدادية عبير العراق) النهارية الحكومية للبنات، وذلك لان الباحثة لم تجد مدرسة تحتوي على شعبتين للصف الرابع الادبي، لذا تم اختيار تلك المدرستين في مركز

قضاء العزيزية لإجراء بحثها، ثم زارت الباحثة المدرستين المذكورتين بعد الكتاب الصادر من المديرية التربوية العزيزية لتسهيل المهمة، وقد ضمت مدرستين لكل منهما شعبة واحد واحدهما تمثل المجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها على وفق استراتيجية (T.T.W)، والثانية تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها لكن بالطريقة التقليدية، وعدد طالبات اعدادية عبير العراق (34) طالبة، وثانوية السرى (30) طالبة، أي أصبحت شعبتين (64) طالبة، وتم استبعاد (4) طالبات؛ لأنها دور ثالث تم الحاقهن بالادام متأخرا، كما مبين بالجدول (1) :

يوضح طالبات مجموعات البحث ( التجريبية والضابطة):

اسم المدرسة	مجموعات البحث	قبل استبعاد	بعد استبعاد
اعدادية عبير العراق للبنات	المجموعة التجريبية	34	30
ثانوية السرى للبنات	المجموعة الضابطة	30	30

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرت الباحثة قبل الشروع التجربة بالبدء بها تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

- 1- درجات العام الماضي (2024-2025): حصلت الباحثة درجات الطالبات عينة البحث من سجلات المدرسة واجرت تكافؤ احصائياً بين مجموعتي عينة البحث وجدول (2) يوضح ذلك:
- 2-

مستوى الدلالة 0.05	الاختبار التائي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.002	0.084	58	14.218	69.83	30
				13.300	69.53	30

- 3- العمر الزمني محسوبا بالشهور لعينة البحث : حصلت الباحثة مواليد الطالبات البحث من سجلات المدرسية ، اجرت تكافؤ احصائياً بينهن وجدول (3) يوضح ذلك:

مستوى الدلالة 0.05	الاختبار التائي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.002	-0.583-	58	2.501	195.43	30
				3.213	195.87	30

- 4- التحصيل اللابوين عينة البحث : حصلت الباحثة تحصيلي الاباء والامهات من خلال استمارة اعدت الباحثة ملحق (4) واجراء تكافؤ احصائياً وجدول (4) يوضح ذلك :

مستوى الدلالة 05,0	قيمة (كا <sup>2</sup> ) Chi-Square		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للآباء						المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس * فما فوق	بكالوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	العيثة		
غير دالة إحصائياً	9,488	0,848	4	5	6	5	7	7	30	التجريبية	
				6	5	7	7	5	30	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	7,815	1,163	3	* دبلوم وما فوق		مستوى التحصيل الدراسي للامهات					
				5	6	9	10	30	التجريبية		
				6	9	7	8	30	الضابطة		

**خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:** وقد حرصت الباحثة قدر المستطاع على تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ونتائجها من طريق ضبطها وهي: ( ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي، الفروق في اختيار العينة ، العوامل المتعلقة بالنضج والنمو).

**سادساً: أثر الإجراءات التجريبية:** حرصت الباحثة على ضبط عدة إجراءات تجريبية لتضمن سير التجربة بسلاسة ودقة على النحو الآتي:

**1- سرية التجربة :** للحصول على دقة عالية في التجربة اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة ومدرسة مادة اللغة العربية على أن تكون الباحثة مدرسة جديدة تدرس مادة اللغة العربية.

**2-المدرس القائم بالتجربة:** درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

**3-توزيع الحصص الدراسية :** اتفقت الباحثة مع ادارتي المدرسة " اعدادية عبير العراق للبنات وثانوية السرى للبنات " على ان يكون توزيع وقت الحصص التعبير متقارباً ومتساوياً لمجموعتي البحث اسبوعياً على وفق تقسيم مفردات مادة اللغة العربية وتوزيعها، والجدول (5) يوضح توزيع الحصص على مجموعتي البحث

المجموعة	الدرس	اليوم	الوقت	المجموعة	الدرس	اليوم	الوقت
المجموعة الضابطة	الاول	الاربعاء	8,00	المجموعة التجريبية	الاول	الخميس	8,00

**4-الوسائل التعليمية :** حرصت الباحثة على استعمال وسائل تعليمية موحدة لدى مجموعتي البحث، وهي السبورة واستعمال الاقلام الملونة والعادية .

\*دمجة خلية البكالوريوس مع الماجستير والدكتوراه لان تكرارها أقل من (5)

\* دمج الخلية دبلوم مع بكالوريوس وماجستير ودكتوراه لان تكرارها أقل من (5)

5- **بناية المدرسة** : طبقت الباحثة التجربة في مدرستين وكانت الصفوف في تلك المدرستين متشابهة من حيث مساحتها وشكلها والتهوية وعدد الشبابيك والانارة وعدد المقاعد من حيث النوع والحجم واللون.

6- **مدة التجربة**: كانت مدة التجربة متساوية لدى مجموعتي البحث ، بدأت الباحثة يوم الخميس الموافق (2025/10/9) وانتهت يوم الاحد الموافق (2025 /12 /14)، المتمثل الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025-2026).

سابعاً: **مستلزمات البحث**: قبل الشروع بالتجربة قامت الباحثة بتهيئة المتطلبات الأساسية للتجربة وهي:

أ- **تحديد المادة العلمية**: حددت الباحثة المادة العلمية التي تقوم بتدريسها أثناء مدة التجربة على مجموعتي البحث وهي تمثلت بأربعة موضوعات من موضوعات التعبير في الكتاب المنهجي اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريسه للصف الرابع الاعدادي في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025-2026). وهي موضحة في جدول (6) الموضوعات التعبير المقررة تدريسها في اثناء التجربة

ت	الموضوع	الصفحة
1	الْأَبُ قُوَّةٌ وَحُنُوقٌ وَرَحْمَةٌ تَغْمُرُ الْبَيْتَ بِالرِّخَاءِ وَالسَّعَادَةِ، وَهُوَ مَاضٍ جَمِيلٌ وَحَاضِرٌ رَغِيذٌ وَمُسْتَقْبَلٌ مُضِيٌّ يَلُوحُ فِي أَفْقِ الْأُسْرَةِ.	21
2	الْأَصَالَةُ قُوَّةٌ تَمُدُّ الْأَجْيَالَ بِالْعَزْمِ لِصُنْعِ الْمُسْتَقْبَلِ الْوَاعِدِ.	60
3	عظمة الله في خلق الانسان :- وَتَحَسَّبُ أَنْكَ جِزْمٌ صَغِيرٌ وَفِيكَ أَنْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ	90
4	الْأُمُّ عَنَّا وَانْ الْعَطَاءُ وَكَهْفُ الْخَنَانِ .	130

ب- **صياغة الأهداف السلوكية** : عمدت الباحثة الى صياغة اهداف سلوكية، موزعة على المستويات الستة حسب تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب ، التقويم )، وقد بلغ عددها (57) هدفا لأغراض التدريس والتأكد من صحتها واستيعابها للمادة الدراسية، عرضت الباحثة الاهداف على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (85 %) فما فوق لقبول الهدف السلوكي وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الاهداف ولم يتم حذف اي هدف .

ج- **إعداد الخطط التدريسية**: ولما كان اعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح اعدت الباحثة اربع خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية (T.T.W) واربع خطط للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية واصبح مجموع الخطط لمجموعتي البحث (8) خطة في التعبير واهدافه السلوكية، وعرضت الباحثة خطتين أنموذجيتين من هذه الخطط التدريسية احدهما للمجموعة التجريبية والثانية للمجموعة الضابطة على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ملحق (4) للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ولغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمتين وفي ضوء ما ابداه المحكمون تم اجراء بعض التعديلات عليها وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ .

**ثامنا- اداتا البحث:** ومما يتطلب البحث من إعداد الباحثة اختبار التعبير عند طالبات عينة البحث لمعرفة الفروق بين مجموعتي الدراسة في الأداء التعبيري ، ولمعرفة أيضاً الفروق بين مجموعتي البحث في مهارات التفكير الابداعي ، لذلك اعتمدت الباحثة على مقياس تورانس ( سيد خير الله 1981) في اختبار التفكير الابداعي .

**1-اختبار الاداء التعبيري البعدي:** اعدت الباحثة اختباراً للأداء التعبيري على وفق خطوات الآتية:  
**اولا: اختيار موضوع الاداء التعبيري:** بالنظر الى ان المنهج الدراسي يتضمن اربعة موضوعات تم تدريسها ، لذا اعدت الباحثة ثلاثة موضوعات اخرى يتم اختيار اختبار منها للأداء التعبيري التحريري البعدي، اعدت الباحثة استبانة تضم ثلاثة موضوعات ملحق (10) ، وقد عرضت على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (4)، وقد اتفق المحكمون على موضوع وهو: الإيثارُ ؛ دَلِّمُ الخُلُقِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صَفَاءِ النَّفْسِ وَتَقَائِمِهَا مِنَ الخُلُقِ وَالشُّحِّ وَالْأَنَانِيَّةِ، فَصَاحِبُ الإيثارِ نَفْسٌ تَوَاقِفُ إِلَى الخَيْرِ، مُسْرِعَةٌ إِلَى الإِحْسَانِ، وبعد تحديد الموضوع التعبيري الذي سنتخبر فيه الطالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة، تم تطبيق الاختبار التعبيري البعدي على مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق 2025/12/10.

**ثانيا: محكات التصحيح :** اعتمدت الباحثة على محكات تصحيح جاهزة التي تبنتها لغرض تصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث " التجريبية والضابطة"، واختارت الباحثة محكات تصحيح الحلاق (2007) مقننة وتم تطبيقها في البيئات العراقية كما في دراسة ( البديري 2023) هي احدث دراسة، لانها تتسم بالدقة العالية.

**ثالثا: اسلوب التصحيح:** بعد أنهت الطالبات كتابة الموضوع التعبيري ، قامت الباحثة بجمع اوراقهن الخاصة بمجموعتي البحث " التجريبية والضابطة" ، ثم تولت التصحيح الاوراق الاختبار بنفسها اعتماداً على محكات تصحيح الحلاق (2007) وقد اعتمدت في ذلك اسلوب التصحيح المفصل، حيث تضع الباحثة علامات او رمزا في دفاتر الطالبات تدل على نوع الخطأ الذي وقعن فيه وهي: ((م : غلط إملائي. - ن: غلط نحوي. - خ : غلط في الخط. - غ : فكرة مغلوطة. - ك : ركافة الأسلوب. - ق: غلط في علامات الترقيم. - ل: غلط لغوي. - ع: غلط عامي. - ط : غلط علمي))، وقد اثبتت بعض الدراسات جدوى هذا الاسلوب في التصحيح منها دراسة (القيسي 2013) و دراسة (المنصوري 2020) وغيرها من الدراسات.

**رابعا :ثبات تصحيح اختبار الاداء التعبيري:**الحصول على الدرجة نفسها تقريباً بمدة لا تقل عن اسبوعين و لا تزيد على الشهر ( ابو الديار ، 2012: 35) ، لاستخراج ثبات تصحيح اختبار الاداء التعبيري صححت الباحثة كتابات الطالبات "عينة البحث" واتبعت الباحثة طريقتين هما:

**1-الاتفاق عبر الزمن:** وذلك من طريق الاتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن، و اجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث ، سحبت الباحثة من كتابات (30) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي من عينة البحث نفسه بنحو عشوائي، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثة عبر الزمن ملحق (12) ، وكان(0.912) مرتفعاً جداً، وكانت المدة بين المحاولتي اسبوعين (14 يوم) وهي مدة مناسبة .

**2-الاتفاق مع مصحح آخر:** وذلك من طريق الاتفاق مع مصحح آخر بعد ان دربتها الباحثة على كيفية التصحيح وفق محكات الحلاق (2007)، توصلت الباحثة الى معامل الثبات وذلك باستعمال معامل الارتباط بين الفئات، ومعامل الارتباط بين تصحيح الباحثة وتصحيح مصحح الآخر<sup>1</sup> \* الذي دربتها الباحثة على التصحيح على وفق محكات المعتمدة ملحق(12)، فكان (0.904) وكان مرتفع

\*ريام اركان عبود: مدرس مساعد في طرائق تدريس اللغة العربية

جدا ، وبعد معامل الثبات هنا جيد في الحالتين و جدول (7) بين ذلك ثبات التصحيح لأختبار الاداء التعبيري البعدي

الحكم	قيمة ارتباط (بيرسون)	نوع الثبات
ثبات مرتفع جدا	0.912	المصححة مع نفسها عبر الزمن
ثبات مرتفع جدا	0.904	المصححة مع مصححة ثانية

ب-الاختبار التفكير الابداعي البعدي : اعتمدت الباحثة على اختبار " مقياس تورانس " المعد من قبل (سيد خير الله ، 1981 )، لقياس القدرة اللفظية على المهارات التفكير الابداعي، وهو الاختبار الملائم للدراسة الحالية ، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في اي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي (خير الله، 1981: 10)، وقد اعتمدت الباحثة على دراسة سعيد(2024) هي احدث دراسة.

**اولا : وصف الاختبار:** يحتوي الاختبار على خمسة اختبارات فرعية ، هي:

1- الاستعمالات: وفيها يطلب من الطالبة ان تذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية "علبة الصفيح و الكرسي "، إذ تصبح هذه الاشياء أكثر فائدة وأهمية ( زمن كل وحدة (5) دقائق).

2- المترتبات : وفيها يطلب من طالبة ان تذكر ماذا يحدث لو أن نظام الاشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار يتكون من وحدتين و زمن كل وحدة (5) دقائق هما:  
\*ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ؟\* ماذا يحدث لو أن الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى؟.

3- المواقف: وفيها يطلب من طالبة أن تبين كيف يتصرف في بعض المواقف، ويتكون الاختبار من موفقين و زمن كل موقف (5) دقائق هما:

\*إذا عينت مسؤولاً من زملائك عن جمع التبرعات في الصف للقيام بعمل ما ويحاول أحدهم أن يدخل في تفكير الآخرين أنك غير أمين ، ماذا تفعل ؟\* لو كانت جميع المدارس غير موجودة على الاطلاق " أو كانت ملغاة" ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟.

4- التطور والتحسين : وفيها يطلب من طالبة أن تقترح طرائق عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه " الدراجة و قلم الحبر " .

**1- تكوين الكلمات:**

وفيها يطلب من الطالبة تكوين اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم، ويتكون هذا الاختبار في صورته العربية من كلمتين (ديمقراطية، بنها)، وقد غيرت الباحثة كلمة (بنها) الى كلمة (واسط)، وزمن الاجابة ( 10 دقائق) لكل منها (5 دقائق) ، (خير الله، 1981: 12).

**ثانيا- كيفية تصحيح الاختبار:** أن كل جزء من هذه الاختبارات الخمسة يقيس المكونات الثلاثة للتفكير الابداعي "الطلاقة الفكرية، المرونة، الأصالة"، ان مجموع درجات المكونات الثلاثة للتفكير الابداعي يمثل الدرجة الكلية للتفكير الابداعي (خير الله، 1981: 10-14)، تحديدهما بنحو الآتي:

1- الطلاقة الفكرية : تقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد من الاجابات المناسبة في زمن معين وتمييز الاجابة المناسبة بملائمتها وتكون معقولة ومنطقية .

2- المرونة: منح درجة واحدة للأفكار جميعها التي تنتمي الى ميدان حياتي واحدة "صناعة ، زراعة ، تجارة ، سياسة....." مهما يكن عندها، وبذلك تحسب درجات مرونة الطالبة بعدد الميادين التي نجدها في اجاباتها عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، ولذلك تتوقع درجة مرونة تفكير الطالبة بنحو عام أقل من درجة طاققتها ( خير الله ، 1981: 12-14) .

**3-الأصالة:** تقاس بمدى قدرة الطالبة على إعطاء إجابات غير شائعة في الجماعة التي تنتمي إليها، وكلما قل التكرار الاحصائي لأي فكرة زادت درجة أصالتها والعكس صحيح ، وقد وضع تورانس لتقدير الاصالة النسب المئوية والجدول (8) يوضح تقدير درجة الاصالة

النسب المئوية لتكرار الفقرة	درجة الاصالة
اقل من 30%	4
من 21% - 40%	3
من 41% - 60%	2
من 61% - 80%	2
81 % فأكثر	صفر

**4-الدرجة الكلية:** تقاس بحاصل جمع المعادلة الآتية :

"درجة الكلية = درجة الطلاقة الكلية + درجة المرونة الكلية + درجة الاصالة الكلية

( خير الله ، 1981 : 12-14).

**تاسعا: تطبيق التجربة:**

أ. بعد استكمال متطلبات التجربة جميعها، باشرت الباحثة في تطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث " التجريبية والضابطة" في يوم الخميس الموافق 2025/10/9، بواقع حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة ، وانتهت التجربة يوم الاحد 2025 /12 /14.

ب . طبقت الباحثة الاختبار التعبيري على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد في يوم الاربعاء الموافق 2025/12/10، وبمساعدة مدرسات اللغة العربية لمراقبة الطالبات، وتم ابلاغ طالبات مجموعتي البحث بموعد الاختبار قبل اسبوع، أن هناك اختباراً في التعبير سيجري لهن ، وقد اجري الاختبار في الساعة (8,00) صباحاً من اليوم المذكور، الحصة الأولى.

ج . طبقت الباحثة الاختبار الثاني وهو اختبار التفكير الابداعي على مجموعتي البحث في وقت واحد في يوم الاحد الموافق 2025 /12 /14، و بمساعدة مدرسات اللغة العربية لمراقبة الطالبات، وتم ابلاغ طالبات مجموعتي البحث بموعد الاختبار، وكان في الساعة (8,00) صباحاً من اليوم المذكور، الحصة الأولى.

**عاشراً: الوسائل الاحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية في اجراءات البحث وكذلك لتحليل باعتماد برنامج التحليل الاحصائي spss

(statistical package for the social sciences):

برنامج التحليل الاحصائي وكالاتي:

**اولاً : معادلة الاختبار الثاني ( T.Test):** استعملته الباحثة لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق

الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج:1- درجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2024-2025) للصف الثالث متوسط.2- العمر الزمني لطالبات عينة البحث الصف الرابع الادبي محسوباً بالشهور.3- تكافؤ درجات في اختبار الذكاء وفي اختبار التفكير الابداعي القبلي.

**ثانياً: مربع كاي Chi square:** هذه الوسيلة لأجل التكافؤ التحصيل الدراسي للأبوين.

**ثالثاً: معامل بيرسون:** هذه الوسيلة لأجل الثبات التصحيح الاداء التعبيري.

**رابعاً: قيمة  $(\eta^2)$  أيتا تربيع:** هذه الوسيلة لمعرفة حجم الأثر الاستراتيجية (T.T.W) في المجموعة التجريبية بعد الاختبار التعبيري البعدي والاختبار التفكير الابداعي البعدي.

**الفصل الرابع//** عرض نتائج البحث وتفسيرها

**أولاً: عرض النتائج:**

**أ- نتيجة الهدف الأول:** لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على: ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير على وفق الاستراتيجية (T.T.W) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في اختبار البعدي للإداء التعبيري) وبعد تصحيح اجابات الطالبات لاختبار الاداء التعبيري المجموعتين "التجريبية والضابطة"، ثم اجرت العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات المجموعتين في درجات اختبار الأداء التعبيري البعدي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.621)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (9)، يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الأداء التعبيري، والدلالة

مستوى الدلالة (0.05)	الاختبار التائي		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العيمة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	2.002	7.621	58	7.813	84.17	30	التجريبية
				10.342	66.13	30	الضابطة

**ب- نتيجة الهدف الثاني:** لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على: ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير على وفق الاستراتيجية (T.T.W) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي) وبعد تصحيح اجابات الطالبات المجموعتين في الاختبار التفكير الابداعي البعدي، ثم اجرت العمليات الحسابية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين باستعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات المجموعتين في درجات اختبار التفكير الابداعي البعدي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.090)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (10)، يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمة اختبار (t test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي البعدي، والدلالة

مستوى الدلالة (0.05)	الاختبار الثاني		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2.002	10.090	58	5.797	66.67	30	التجريبية
				6.370	50.80	30	الضابطة

ثانيا : حجم الأثر

أ - حجم الأثر في الاداء التعبيري البعدي : ولمعرفة حجم اثر استراتيجية (T.T.W) في الأداء التعبيري عند طالبات المجموعة التجريبية استعملت معادلة مربع آيتا ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم اثر المتغير المستقل كما في جدول (11) يوضح قيمة (t) المحسوبة، وقيمة ( $t^2$ ) وقيمة (df) وقيمة ( $\eta^2$ ) ومقدار حجم التأثير في التحصيل الطالبات المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة ( $t^2$ )	درجة الحرية (df)	قيمة ( $\eta^2$ ) آيتا تربيع	مقدار حجم الاثر
التحصيل	7.621	58.080	58	0.50	كبير جدا

بعد تطبيق معادلة مربع آيتا للكشف عن حجم اثر استراتيجية (T.T.W) في التحصيل إذ ان قيمة (t) بلغت (7.621) وعند تربيعها تبلغ (58.080) وبدرجة حرية (58) فكانت قيمة حجم الاثر تساوي (0.50) ، وعند مقارنتها مع القيم المعيارية المبينة في الجدول (12): جدول مرجعي لتحديد حجم الاثر

حجم التأثير				الإداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	$\eta^2$
0.20	0,14	0,06	0,01	

(kies,1989: 445-446)

تبين ان حجم الأثر هو كبير جداً، ويشير ذلك إلى أن استراتيجية ((T.T.W)) كانت ذات أثر كبير جدا في ارتفاع مستوى الأداء التعبيري عند طالبات المجموعة التجريبية قياساً بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

ب- حجم الأثر في الاختبار التفكير الإبداعي البعدي: باستعمال معادلة مربع آيتا ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم اثر المتغير المستقل، إذ ان قيمة (t) بلغت (10.090) وعند تربيعها تبلغ (101.090) وبدرجة حرية (58) فكانت قيمة حجم الاثر تساوي (0.64)، وعند مقارنتها مع القيم المعيارية المبينة تبين ان حجم الأثر هو كبير جداً كما في جدول (13)، قيمة (t) المحسوبة، وقيمة ( $t^2$ ) وقيمة (df) وقيمة ( $\eta^2$ ) ومقدار حجم التأثير في اختبار التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة ( $t^2$ )	درجة الحرية (df)	قيمة ( $\eta^2$ ) آيتا تربيع	مقدار حجم الاثر
التحصيل	10.090	101.090	58	0.64	كبير جدا

ثالثاً: تفسير النتيجة : كشفت نتيجة البحث عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات التعبير على وفق استراتيجية (T.T.W) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن موضوعات التعبير نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبارين البعدي للأداء التعبيري والتفكير الإبداعي، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعزى الى عدة اسباب ومنها:

1- إن توظيف استراتيجيات (T.T.W) في تدريس التعبير جعل الطالب أكثر نشاطاً وإيجابية إذ جعلته يفكر لغرض الوصول الى افكار ومن ثم المناقشة بين مجموعات ، كيفية تحقيق هذا الغرض ، ومن طريق توظيف تلك الاستراتيجيات مما بعثت الحركة والمناقشة بالموضوع التعبير بافكار، ومن ثم كتابة تلك الافكار بعد مناقشتها ، فأثر ايجابي في فهم الطالبات ما يكتبون، وساعدت الطالبات في اكساب المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في صف الدراسي ، وخلق اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات التعبير، واحترام الرأي ، إذ إن التفاعل والمشاركة والمناقشة تقللان من عنصر الخجل والخوف ، مما تشجع الطالبات على المشاركة وطرح افكار جديدة .

رابعاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت اليه في هذا البحث ، فاستنتجت ما يأتي:  
1- إن استراتيجيات (T.T.W) رفعت من مستوى المهارات التفكير الابداعي لدى طالبات وقدرتهن على تفحص موضوعات التعبير، ومعالجتها والتعرف على الجوانب المختلفة في موضوعات التعبير، وهذا جعل التعبير ذا معنى .

2- صحة ما ذهب اليه أغلب الادبيات في تأكيدها أن يكون المتعلم هو المحور في العملية التعليمية وهذا ما أكدته خطوات استراتيجيات (T.T.W).

خامساً : التوصيات : في ضوء النتيجة التي توصلت اليها الباحثة في هذا البحث ، فإنها توصي بما يأتي:

- 1- الابتعاد عن الطرائق القائمة على التلقين والحفظ ، والتوجه قدر الامكان الى الطرائق التي تعتمد التحليل و التنبؤ والاستنتاج وصولاً الى الادراك والفهم.
- 2- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات (T.T.W)، وذلك عبر تضمينها في البرامج التأهيلية والدورات لمدرسي اللغة العربية أثناء خدمتهم.
- سادساً: المقترحات : استكمالاً لنتيجة البحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي:  
1- اجراء دراسة مشابهة للبحث للتعرف على أثر استراتيجيات (T.T.W) للتعبير وبحسب متغير الجنس.  
2- اجراء دراسة مماثلة للبحث في فروع اخرى من فروع اللغة العربية.  
3- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الاستراتيجيات (T.T.W) في مراحل دراسية أخرى.  
4- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الاستراتيجيات (T.T.W) في متغيري تحصيل مادة قواعد اللغة العربية والتفكير الابتكاري.

#### المصادر والمراجع

- ❖ ابن منظور ،محمد مكرم علي ابو الفضل الدين(1999) : لسان العرب ، ج1،ج7،ج8، ط3، دار النشر، بيروت.
- ❖ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ( 2005): لسان العرب ، ج1 ، ج3، بيروت - لبنان.
- ❖ ابو الحاج ، سها احمد، حسن خليل المصالحة ( 2016): استراتيجيات التعلم النشط ، مركز دبيونو لتعليم التفكير للنشر - دبي .
- ❖ ابو الديار، مسعد نجاح ( 2012): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، مكتبة الكويت الوطنية للنشر - الكويت.
- ❖ ابو شريخ ، شاهر ( 2008): استراتيجيات التدريس ، دار المعترف للنشر - عمان - الاردن.
- ❖ ابو النصر، مدحت ، ياسمين مدحت محمد ( 2017): التنمية المستدامة مفهومها ابعادها ومؤشراتها ،المجموعة العربية للنشر - عمان .

- ❖ احمد ، هيد عبد المحسن ( 2020): نموذج تدريسي مقترح قائم عل النظرية البنائية الاجتماعية في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الاول الثانوي واثره في تنمية الوعي بادارة الموارد والتدفق الاكاديمي، (مجلة كلية التربية )، جامعة بني سويف/ سوهاج ،العدد ابريل .
- ❖ اسعد، فرح ايمن ( 2017): استراتيجيات التعلم النشط ، المملكة الاردنية الهاشمية - عمان.
- ❖ امبو السعيد ، عبدالله بن خميس ، هدى بنت علي الحوسينية ( 2016): استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، دار المسيرة للنشر - عمان.
- ❖ البرقعوي، جلال عزيز فرمان ( 2014): التفكير الابداعي علم وفن ، دار الرضوان - عمان.
- ❖ الجبوري، عمران جاسم ، حمزة هاشم السلطاني ( 2013): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الصادق والثقافة ، عمان.
- ❖ الجبوري ، سارة حسين عبد عون ( 2017): اثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي ، (رسالة ماجستير غير منشورة )، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل - العراق.
- ❖ جرار، امني غازي ( 2013): ابداع التفكير بين البعد التربوي والفكر الاخلاق، ط2 ، دار وائل - عمان.
- ❖ جروان ،فتحى عبد الرحمن ( 2002): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط3، دار الفكر للنشر - عمان.
- ❖ الجميلي ، زينب عبد الحسين حمدان ( 2004): اثر الاستماع الناقد عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لطالبات المرحلة الاعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد - العراق.
- ❖ الحربي مشعل بن سعد السليمي ( 2021): فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية ، مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية - مجلة علمية دورية محكمة ، العدد 7 الجزء الاول - جامعة الملك فيصل - السعودية .
- ❖ حماد ، خليل عبد الفتاح ، خليل محمود نصر ( 2003): فن التعبير الوظيفي ، مكتبة منصور للنشر والتوزيع - عمان.
- ❖ حمادي ، حسن خلباص جمادي ( 2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار الفراهيدي للنشر، بغداد - العراق.
- ❖ الحيزان ، عبدالاله ابراهيم ( 2002): لمحات عامة في التفكير الابداعي ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر - الرياض.
- ❖ الحيلة ،محمد محمود(2003): طرائق تدريس واستراتيجياته ، ط3، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- ❖ خصاونه ، رعد مصطفى ( 2008): اسس تعليم الكتابة الابداعية ، عالم الكتب الحديث ، الاردن.
- ❖ الخفاجي ، رائد ادريس محمود، وهاجر عبد الدايم مهدي الحميري ، ريم سالم مصطفى السراج ، محمد كريم فرحان القيادة (2023): النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن والعشرين ( نماذج واستراتيجيات ،، دار المجد للنشر والتوزيع ،الاردن .
- ❖ الدهيثم ، تسير سالم ، فاطمة عبدالله الهيفيش ( 2024): معلم القرن الحادي والعشرين استراتيجيات واساليب مبتكرة في التعلم النشط ، مكتبة الخنكاني - العراق .
- ❖ رمضان ، منال حسن ( 2016): استراتيجيات التعلم النشط ،، شركة دار الاكاديميون للنشر - الاردن.

- ❖ زاير ، سعد علي، ايمان اسماعيل عايز (2014): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، دار الصفاء للنشر - عمان .
- ❖ زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ( 2015): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع - عمان.
- ❖ زاير ، سعد علي ، رائد رسم يونس ( 2016): **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، دار الصادق للنشر - عمان.
- ❖ الزهيري ، زهراء علي عبد الحميد ( 2023): **تحليل الكتابات التعبيرية على وفق القواعد النحوية والاملائية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لطالبات المرحلة الاعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى ، العراق.
- ❖ سعادة ، جودت احمد ، فواز عقل ، مجدي زامل ، جميل شتية ، هدى ابو عرقوب ( 2012): **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** ، دار الشروق للنشر - عمان
- ❖ سعيد، وجدان جاسم محمد(2024) : **اثر استخدام طريقة هايس في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في التاريخ ، (بحث ترقية )، كلية الزراعة- جامعة ديالى.**
- ❖ سيد خير الله (1981): **بحوث نفسية وتربوية قائمة السمات الشخصية المبتكرة**، دار النهضة العربية للنشر - بيروت .
- ❖ الطيبي، محمد حمد ( 2001): **تنمية قدرات التفكير الابداعي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ❖ عاشور، راتب قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ( 2014): **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والطبع - عمان.
- ❖ عباس ،محمد عباس ، محمد بكر نوفل ، محمد مصطفى العبسي ، فريال محمد ابو عواد، (2006): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط5، دار المسيرة للنشر - عمان.
- ❖ العتوم ، عدنان يوسف ( 2004): **علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة - عمان.
- ❖ العتوم ، عدنان يوسف ، عبد الناصر ذياب الجراح، موفق بشارة ( 2009): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية** ، ط2، دار المسيرة - عمان.
- ❖ العزاوي،براء سلطان حسن (2016): **اثر النموذجي انتوسل وبيجر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الاعدادية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- ❖ عطا ، ابراهيم محمد ( 2001 ) : **دليل تدريس اللغة العربية** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ❖ علي ،مهند عبد العباس ( 2023): **اثر نموذج neale في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
- ❖ عمر ، شموع نبهان مصطفى ( 2012): **اثر استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات السابع في محافظة شمال قطاع غزة ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، جامعة الازهر - فلسطين.
- ❖ العمراني ، عبد الغني محمد اسماعيل ( 2012): **اساسيات البحث التربوي**، دار الكتاب الجامعي للنشر، صنعاء.
- ❖ غنيم، محمد عبد السلام ( 2004): **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي** ، دار الصفاء، القاهرة.

- ❖ القشاعة، بديع عبد العزيز ( 2021 ): اساليب واستراتيجيات التعلم، دار النشر مركز السيكولوجي – فلسطين .
- ❖ قطامي، يوسف ( 2005 ): نظريات التعلم والتعليم ، دار الفكر – عمان.
- ❖ القيسي، عمر فاضل غلام محمد (2013): اثر انموذج دورة التعلم الخماسي ل باببي في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى .
- ❖ كاظم، سحر كامل (2018): اثر مهارات الفهم القرائي في التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية الاساسية جامعة بابل ، منشورة في مجلة جامعة بابل – العدد 38 .
- ❖ اللبان ، فرح حفصي حسن (2024): مهارات تدريس التعبير التحريري عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة ، (بحث ترقية )، كلية التربية ، جامعة القاسية .
- ❖ المشرفي، انشراح ابراهيم محمد ( 2005 ): تعليم التفكير الابداعي لطفل الروضة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر – القاهرة .
- ❖ الموسوي ، نجم عبدالله غالي ، رائد رمثان حسين التميمي ( 2019 ): مؤشرات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر – بغداد .
- ❖ النعيمي، علي (2014): الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار اسامة للنشر – عمان -الاردن .
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ( 2005 ): التعبير فلسفته واقعة تدريسه واساليب تصحيحه ، دار المناهج للنشر، عمان.
- ❖ وزارة التربية ( 2012 ): منهج الدراسة الاعدادية في العراق ، مطبع وزارة التربية ، ط3، بغداد .  
المصادر الاجنبية
- ❖ Fithria Auiatuzzahroh(2015) pengaruh stratei pembelajaran think -talk-write(t.t.w) Berbasis Kontekstual Terhadapap Hasil.
- ❖ Isham , Ryan Ilham ,2021, penerapan strategi think talk write untuk meningkatkan komunikasi matematika siswa kelas iv 2sekolah dasar negeri 002 langgini kecamatan bangkinang kota kabupaten Kampar
- ❖ Khairani.A(2020) The Implementation of Think Talk Write(TTW)Strateegr TO Improve Students' Writing Skill IN Descriptive Text ateight grade students of mts negeri4 langkat year 2019/2020. A\Thesis University of North Sumatera..
- ❖ Kiees,H.O.(1989): Statically Concepts for the Behavioral Scieno, canads Sydney Toronto Allyn &Bacon.
- المصادر مترجمة باللغة الانكليزية
- ❖ Ibn Manzur, Muhammad Makram Ali Abu al-Fadl al-Din(1999): Lisan al-Arab Part 1, Part 7, Part 83rd edition, Publishing House,Beirut.
- ❖ sonPerspective,Jamal al-DinMuhammad ibn Makram(2005):Lisan al-Arab, Vol. 1, Vol. 3, Beirut, Lebanon.
- ❖ Abu al-Hajj, Suha Ahmad, Hassan Khalil al-Musalaha(2016):Active learning strategies, De Bono Center for Thinking Education Publishing – Dubai.

- ❖ Abu Al-Diyar, Mosaad Najah (2012): Measurement and Diagnosis of Individuals with Learning Disabilities, Kuwait National Library for Publishing - Kuwait.
- ❖ Abu Shreikh, Shaheer(2008):teaching strategies,Dar Al-Mu'taz Publishing House – Amman – Jordan.
- ❖ Abu Al-Nasr, Medhat, Yasmine Medhat Mohamed(2017):Sustainable development: its concept, dimensions, and indicators,Arab Publishing Group – Amman.
- ❖ Ahmed, Habd Abdel Mohsen( 2020):A proposed teaching model based on social constructivist theory in teaching home economics to first-year secondary school students and its impact on developing awareness of resource management and academic flow.(**Journal of the College of Education** )Beni Suef University/Sohag, April issue.
- ❖ Asaad, Farah Ayman(2017):Active learning strategies,The Hashemite Kingdom of Jordan – Amman.
- ❖ AmboAl-Saidi, Abdullah bin Khamis, Huda bint Ali Al-Hawasnina(2016):Active learning strategies: 180 strategies with practical examples,Dar Al-Masira Publishing House – Amman.
- ❖ Al-Barqawi, Jalal Aziz Farman(2014):Creative thinking is both a science and an art.,Dar Al-Radwan – Amman.
- ❖ Al-Jubouri, Imran Jassim, Hamza Hashem Al-Sultani(2013):Curricula and methods of teaching Arabic,Dar Al-Sadiq and Culture, Amman.
- ❖ Al-Jubouri, Sarah Hussein Abdul Aoun(2017):The impact of teaching according to communicative theory on the expressive performance of fifth-grade literary students.(Majesty's message**Unpublished** )College of Education for Humanities, University of Babylon- Iraq.
- ❖ Tractor, Amani Ghazi(2013):Creative Thinking: Between Educational Dimension and Ethical Thought, 2nd Edition, Dar Wael – Amman.
- ❖ Jarwan, Fathi Abdul Rahman(2002):Teaching Thinking: Concepts and Applications, 3rd Edition, Dar Al-Fikr Publishing House – Amman.
- ❖ Jamila, Bou Said (2021): Oral and Written Expression–**Its foundations and teaching methods**Educational Journal 11, Issue 2, University of Djillali Liabes–Algeria.
- ❖ Al-Jumaili, Zainab Abdul Hussein Hamdan(2004):The impact of critical listening when teaching reading on expressive performance and developing critical thinking among middle school students.(**Master's thesis(Unpublished)**)Ibn Rushd College of EducationUniversity of Baghdad - Iraq.

- ❖ Al-Harbi Mishal bin Saad Al-Sulaimi(2021):The Effectiveness of Distance Education in Developing Creative Thinking Skills among Gifted Students at Al-Rawad Secondary School in Jubail Industrial City, Islamic University Journal of Educational and Social Sciences – A Refereed Scientific Journal, Issue 7, Part 1 – King Faisal University – Saudi Arabia.
- ❖ Hassan, Qusay Abdul Abbas, Yasser Abbas Ali, 2017, A Proposed Guide for Teaching Expression According to Interactive Writing Processes, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue(36) .
- ❖ Hammad, Khalil Abdel Fattah, Khalil Mahmoud Nasr(2003):Functional Expression Art,Mansour Library for Publishing and Distribution – Amman.
- ❖ Hamadi, HassanKhulbasJumada(2014):Arabic language curricula and teaching methods: between theory and practice,Dar Al-FarahidiFor publication, Baghdad–Iraq.
- ❖ Al-Haizan, Abdul-Ilah Ibrahim(2002):General insights into creative thinking,King Fahd National Library for Publishing – Riyadh.
- ❖ The trick, Muhammad Mahmoud(2003):Teaching Methods and Strategies, 3rd Edition, University Book House,United Arab Emirates.
- ❖ Khasawneh, Raad Mustafa(2008):Foundations of Creative Writing Education, Modern Book World, Jordan.
- ❖ Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud,Hajar Abdel-Dayem Mahdi Al-Himyari, Reem Salem Mustafa Al-Siraj, Muhammad Karim Farhan Al-Qiyada (2023):Constructivist theory: The future of learning in**AFor the 20th century (models and strategies)**,Dar Al Majd Publishing and Distribution, Jordan.
- ❖ Al-Dahitham, Tasir Salem, Fatima Abdullah Al-Hafish(2024):21st Century Teacher: Innovative Strategies and Methods in Active Learning,Al-Khankani Library – Iraq.
- ❖ Al-Rubaie, Rasel Ibrahim Dayem(2023):The impact of employing the narrative approach on the expressive performance of middle school students.**(Master's thesis(Unpublished))**College of Basic Education, University of Diyala –Iraq.
- ❖ Ramadan, Manal Hassan(2016):Active learning strategies,Dar Al-Akademioun Publishing Company – Jordan.
- ❖ Zayer, Saad Ali, Iman Ismail Ayez(2014):Arabic language curricula and teaching methods,Dar Al Safa Publishing House – Amman.
- ❖ Zayer, Saad Ali, Samaa Turki Dakhel(2015):Modern trends in teaching Arabic,Al-Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution – Amman.

- ❖ Zayer, Saad Ali, Raed Rasm Younis(2016):**Arabic language curricula and teaching methods** ,Dar Al-Sadiq Publishing House – Amman.
- ❖ Zayer, Saad Ali,Diaa Abdullah Ahmed, Rahim Ali Saleh, Hassan Khalabas Hammadi(2016): Classroom Observation and Practical Application, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zuhairi, Zahraa Ali Abdul Hamid (2023): Analysis of expressive writings according to grammatical and spelling rules and their relationship to the creative thinking of middle school students, (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.
- ❖ Sa'ada, Jawdat Ahmad,Fawaz Aqel, Majdi Zamel, Jamil Shtayyeh, Huda Abu Arqub(2012): Active Learning: Between Theory and Practice,Dar Al Shorouk Publishing - Amman
- ❖ Saeed, Wajdan Jassim Mohammed)(2024): The effect of using the Hayes method on achievement and creative thinking among female students Fifth grade literary history, (promotion research), College of Agriculture - University of Diyala.
- ❖ Sayed Khairallah (1981): Psychological and Educational Research: A List of Innovative Personality Traits, Dar Al-Nahda Al-Arabiya Publishing House–Beirut .
- ❖ Al-Titi, Muhammad Hamad(2001):Developing creative thinking skills,Dar Al-Masira Publishing and Distribution,Oman.
- ❖ Ashour, Rateb Qassem, Muhammad Fouad Al-Hawamdeh( 2014):Methods of teaching Arabic: between theory and practice,Dar Al-Masira Publishing and Printing House – Amman.
- ❖ Abbas, Muhammad Abbas, Muhammad Bakr Nawfal, Muhammad Mustafa Al-Absi, Ferial Muhammad Abu Awad, (2006): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 5th ed., Dar Al-Masirah Publishing House–Oman.
- ❖ Al-Atoum, Adnan Yousef(2004):Cognitive psychology: between theory and application,Dar Al Masirah – Amman.
- ❖ Al-Atoum, Adnan YousefAbdul Nasser Diab Al-Jarrah, Muwaffaq Bishara (2009):Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications, 2nd ed., Dar Al-Masirah – Amman.
- ❖ Al-Azzawi, Baraa Sultan Hassan (2016): The effect of the Entwistle and Beger models on expressive performance and the development of critical thinking among preparatory school students, (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Diyala.
- ❖ Atta, Ibrahim Mohammed(2001):Arabic Language Teaching Guide,Egyptian Renaissance Library, Cairo,.

- ❖ Ali, Muhannad Abdul Abbas(2023):Impact of the modelneale In reading comprehension and expressive performance among second-year middle school students,(**Master's thesis(Unpublished)**)College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- ❖ Omar, Nabhan Mustafa Candles(2012):The effect of using brainstorming on developing creative thinking and achievement in geography among seventh-grade female students in the North Gaza Strip Governorate.(**thesis(Unpublished PhD)**),Al-Azhar University – Palestine.
- ❖ Al-Omrani, Abdul Ghani Muhammad Ismail (2012): Fundamentals of Educational Research, University Book House for Publishing, Sana'a.
- ❖ Ghoneim, Muhammad Abdul Salam (2004): Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Dar Al Safa, Cairo.
- ❖ Al-Fariji, Hawraa Jabbar Khanjar(2024):The impact of textual structures strategy on reading comprehension among fourth-grade literary students.(**Master's thesis(Unpublished)**)University of MustafaN Suriya, College of Basic Education.
- ❖ Al-Qash'alah, Badi' Abdul Aziz(2021):Learning methods and strategies,Publishing House: Psychological Center - Palestine.
- ❖ Qatami, Youssef(2005):Theories of Learning and Teaching, Dar Al-Fikr – Amman.
- ❖ Al-Qaisi, Omar Fadil Ghulam Muhammad(2013):The impact of Bybee's 5-step learning cycle model on developing expressive performance skills among middle school students.(**Master's thesis(Unpublished)**), College of Education for Humanities, University of Diyala.
- ❖ Kazem, complete magic(2018):The impact of reading comprehension skills on written expression among second-year middle school students in the subject of reading and texts.(**Master's thesis(Published)**)College of Basic Education, University of Babylon, published in the University of Babylon Journal – Issue 38.
- ❖ Al-Lubban, Farah Hafzi Hassan (2024): Teaching Skills of Written Expression among Arabic Language Teachers in the Intermediate Stage, (Promotion Research), College of Education, Al-Qasiya University.
- ❖ Al-Mushrafi, Inshirah Ibrahim Muhammad(2005):Teaching creative thinking to kindergarten children,Egyptian-Lebanese Publishing House – Cairo.
- ❖ Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghali, Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi(2019):**Educational indicators in Arabic language teaching methods** ,Dar Al-Sadiq Cultural Publishing Foundation – Baghdad.

- ❖ Al-Nuaimi, Ali(2014):Comprehensive Arabic Language Teaching,Osama Publishing House – Amman – Jordan.
- ❖ Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali(2005):Expression: Its Philosophy, Teaching Practices, and Correction Methods, Dar Al-Manahij Publishing, Amman.
- ❖ Ministry of Education(2012):The curriculum for preparatory school studies in Iraq, Ministry of Education Press, 3rd edition, Baghdad.

### **The Effect Of The (T.T.W) Strategy On Expressive Performance And The Development Of Creative Thinking Among Fourth-Year Literary Students**

**Intisar Samir Sajat**

College of Basic Education-Ministry of Higher Education- Wasit University

[IntisarAl-Shammari@uowasit.edu.iq](mailto:IntisarAl-Shammari@uowasit.edu.iq)

**professor Dr.Saad Suadi Tabban al-Saadi**

Ministry of Higher Education- Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

[saad.swade@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:saad.swade@uomustansiriyah.edu.iq)

#### **Abstract:**

The research aims to identify (the effect of the (T.T.W) strategy on expressive performance and the development of creative thinking among fourth-grade literary students), and the researcher followed the experimental method as it is the appropriate and suitable method for the nature and goal of the research, and she chose one of the designs with partial control, which is the design of the experimental and control group, random selection with For the post-test, the researcher intentionally chose a research sample consisting of (60) female students from secondary school (Al-Sirra) and middle school (Abeer Iraq) affiliated with the General Directorate of Education of Al-Aziziyah in Wasit Governorate, with (30) female students in the experimental group and (30) female students in the control group. The searcher was rewarded between the two research groups in The variables are chronological age lculated in months, parents' academic achievement, Arabic language scores for the academic year 2024/2025 (for the third intermediate grade), intelligence test scores, and pre-creative thinking test scores, The researcher studied the two research groups herself, the experimental group according to the (T.T.W) strategy, and the control group using the traditional method, and the teaching period lasted (8) weeks. The researcher prepared a test to measure expressive performance, through a questionnaire consisting of (3) topics after presenting it to the group of arbitrators, the Arabic language and



its teaching methods. To choose a topic that would test the two research groups, then I corrected the test based on the criteria for correcting Al-Hallaq (2007), and then I relied on the “Torrance” scale to measure their creative thinking, then I corrected the scale according to the criteria of the same scale, as the two tests were completed at the end of the experiment, and the data and results were processed statistically using the (SPSS) program, and the research resulted About the following result“:There is a statistically significant difference, at a significance level (0.05), between the average scores of the female students in the experimental group and the average scores of the female students in the control group, in favor of the experimental group in the two tests of expressive and creative thinking”.

**Keywords:** Impact, Strategy (T.T.W), Performance, Expression, Development, Creative Thinking, Fourth Grade Literary.